عدد ١٣٢ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

تونس ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢ ربيع الانور ١٣٤٢ | تصدر كل يوم سبت | وفي ١٢ اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٢٢

نريد حياة فلا تمنعوا

الى العلم وعلى العلم وفي سبيل العلم ينفقون اقساما كبرى من المال

وعلى المدارس والكليات يصرفون الملايين وعشراتها

وتنشيطا لطالبي المعارف يفتحون في وجوههم كافة الابواب ابواب تناول ثمرات العلوم واقتطاف ازهارها وهم يزيلون من طريقهم كل عرضة وينسفون في سبيلهم كل حاجز يعوق عن الوصول والحصول !

كذلك تعمل وهكذا تسير كل امة تخطب الرقي وتريد الحياة وتسعى وراء السعادة والفلاح

هكذا تبذل الشعوب الحية كل ثمين وغير ثمين لنشر العلم فترى العار كل العار والموت الزؤام ومنتهى الجرم والاثام ، في اهمال وقت لم تفكر فيه لابتكار طرق التنشيط ، وتمهيد وسائل الترغيب في طلب العلم وسعي بنيها اليه بكامل السير الحثيث !

بذلك يتقدمون ، وبذلك يفوزون ، وبذلك يقبضون على ما يريدون ، وبذلك يسودون ويتحكمون !

تلك كلها قضايا مسلمة لا مراء فيها ، ولا ريب يعتريها

ونحن نشاء ان نكون كذلك نكدح الى العلم ونوقف قسما من الحياة على طلبه لننير طريقنا في المعترك ونبصر سبل الهدى ، ونصل الى المبتغى

فما بالنا نجد العراقيل في هذه السبيل ، ونلقي من بين ايدينا سدى يقعدنا عن ادراك هذا الحق بين الملا ؟

العلم كالماء والنور فمن عدمه مات اختناقا وقضى في حالك الظلام !

طفحت قلوبنا حبورا وسرورا في عامنا هذا عند ما راينا الشبان والغلمان من كل حدب ينسلون مهطعين الى المعاهد والمدارس يطلبون لعقولهم غذاء ، ولاوصابهم دواء ، ولكننا ما لبثنا ان ودعنا ذلك السرور العظيم ، واقتبلنا ما اعترى من الحزن الجسيم !

والامر دعانا لان نتساءل امن التنشيط ان ترفض (الصادقية) عددا من التلاميذ وتابى قبول الوافدين ؟

ام من الترغيب ان تصم الاذان عن اصوات الطلبة الذين فارقوا الآل والعشيرة في سبيل العلم وبقوا حيارى لا مسكنا ياويهم ، ولا من سامع يلتفت اليهم !

ام هل من السداد ان تشغل المدارس بغير ما اقيمت لاجله ويبقى الغرباء النازحون عن مواليهم لاجئين الى الفنادق وشبهها ، والبعض يعداون ويمرضون ، ومن حيث اتوا يرجعون ؟

اننا نسجل هذه المحزنات التي لا نراها الا من العراقيل المحسوسة في سبيل تقدمنا ، ولا نحسبها سوى موانع من تثقيب عقولنا ، لتبقى الناشئة في ديجور الجهل لا تعرف من حقوقها فتيلا ، ولا تدرك مما يراد بها قليلا !

لذلك نحن نضجر من هذه المثبطات المقوتة ، وننادي باعلى صوتنا دعونا نتعلم ولا تحجزوا عنا هذا الحق الشرعي ! دعونا نمشي الى النور لنبصر ما حولنا ، فالاجداد قد اوقفوا جم الاموال من اجل حقنا هذا وما من حق يخول لاحد ان يضع الحواجز في طريقنا !

بحق نطالبكم فاسمعوا « نريد حياة فلا تمنعوا

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

امهات كالببغاء

صدق وحق قول من يقولون بان الام هي القادرة على جلب السعادة ، وهي المتسببة في اكبر الفساد ، انا رايت امهات كالببغاء ، يقول الولد مريض ، فتقول مريض ، يقول دعيني من القراءة تقول دعك فلا لزوم ، يتقاعد عن دراسته فتهيئ له فراشه ، وما هذا بحنان ، بل هو القاء بالبنين الى صروف الحدثان (العذراء)

ديوان الضلال

(٢٠)

قال احمد العلاوي في اخر قصيدة او ملزومة له : (العلاوي يقول ، قولا منه مقبول ، تهيم به العقول ، تغيب في ذات الله ،)

فهل ذلك يكون باقواله التي علمت وستعلم ؟ واية عقول تهيم وتغيب بسماج القول وصريح الزيغ والضلال ؟ واذا حصل الهيام بذلك فما الذي يبقى من التاثير لاقوال الهداة الحقيقيين ؟ ما دام هذا الديوان ومثله يقرأ ويروج فما من عذر لرجال الدين عن اقراره بحال

الاجتماع الثالث

المنهوضين

م. ب - ما عهدي بك هكذا يا (ح) فاني ارى الوهم قد استولى عليك

ح. ڨ - نو سبا وهم يا شيخ بل ان الموقب صار ماتنا خطير جدا لان هذا المدخول التافه لا يسدد المصروف البالغ (٣٦٧) فرنك يوميا دون الطبع

ش. ق - قبل ما ننسى بالله يا شيخ اكتب لي فصل على فنارات سيدي بوسعيد اللي يطفيوهم بكري وانا نروح امخر

م. ن - فنارات البوسي يا يطفاوش حتى الباضي من نصف الليل

د. ح - لو كان عملتو قرار للمجلس البلدي خير من تصل في القزيطة

ح. ڨ - الى متى يا شيخ لم تكتب الموضوع الذي اوصيتك بادراجه

م. ب - من الحكمة ان نؤخره الى مدة ريثما تتمركز الجريدة

ح. ڨ - ولكننا اشرنا اليه في برنامج الجريدة بالعدد الاول في قولنا الحقوق والواجبات....

د. ح - لو كان في عوض الشوعر تعملو الموضوعات الملاح

ب. ل - يعني معنيه يلزم نشر بعض المقامات الادبية لترويج الجريدة

م. ت - ويلزم سياتك بعض القصائد والاشعار كقولي مثلا :

يا من اردتم حاجة مفيده

بالله عليكم اشريوها الجريده

د. ح - بهذا الشوعر يلزمنا نطبعو اكثر من العادة

كل بلاد وارطالها

اختق نفسي بسرعة التلغراف . واقسم راسي الى ارباع وانصاف . او كنت ممن نراهم يفصلون الازقة والانهاج . ويخيطون البحيرة بالسباج . ويزاحموننا في استنشاق الهواء . والخبز والماء . وما لهم من عمل به ينفعون . او افكار بها يفقهون

فهؤلاء ما امد الله في اعمارهم الا ليكونوا لنا عارا كبيرا . وبلاء مستطيرا . وسبة يفيضنا بها من شاء بنا تعريضا . واظهرنا جسما مريضا . وماهم الا نتيجة اهمال التربية والتعليم . واستبدال طريق الجهالة بصراط التهذيب المستقيم . ففي ديارهم بلاء على العيال . وفي الشوارع شر للنساء والرجال . وفي الاسواق خطر على الجيوب . وفي المواكب عالة على القلوب . وعبدكم هذا يريد ان يقص عليكم ما راى وما سمع في صباح يوم مضى لتعلموا ان الجهل يترك صاحبه اضحوكة . يرقص بالطار والدربوكة . وقصدي ان لا اطيل عليكم بل قصارى ما اطلعكم عليه هو ان عادات الامم في الترحيب والتوديع قد اختلفت انواعا واوضاعا ، يعني (كل بلاد وارطالها) . وكل شيبة واشغالها . ففي رادس . بلاد الاوانس . وشط الدبابس . يشيعون من رام الرحيل . بنشيد جميل . (ها هو مروح يا لولاد . الخبز وقالو يا لولاد . الزيت وقالو يا لولاد . بره روح ! اخرج منها !) الى اخر النشيد الفصيح . او النعيق والنبيح . وعبدكم هذا قد تشرف بحضور احد هذه المواكب الحافلة . وشاهد جمال تلك القافلة . وفيما انا اسبح بحمد التربية الجميلة والاخلاق الجليلة . واذ بالمحتفل لاجله قد اوقف مطاياه . ولوى عنان خطاه . وما هي الا دقيقة حتى عاد يحمل دربوكة . وكادت تصير يده مفكوكة . فشارك المصفقين على ذهابه . والضاحكين لفراغ وطابه . وما غاب عن العيان ؛ قبل ان يشنفنا بلذيذ ورقيق الالحان

وعبدكم هذا ما شعر الا والذباب داخل خارج حلقه . وهو لا يميز قبلته من شرقه . لشدة اندهاله . وعظيم انفعاله . ولا احب ان اطيل عليكم قلت هؤلاء الذين يشبون على بيع فليات اللوز . ويتلقون المعارف في حانوت كاركوز . ويترقون الى المقامرة في الملاهي . ومنها الى انواع الدواهي وبالاخر يحرزون على الشهادات الجليلة . من (شنابو) السجون الجميلة !

ولي كلام في الموضوع ربما اطيل به عليكم ولكن كفى ما علمنا من عادة قرية رادس وتشييع رجالها . وكل بلدة وارطالها . وان من العادات ما يتركنا هزؤا في الانظار . فهذبوا ابناءكم واسمعوا نصيحة عبدكم ...... (المهذار)



(السبت)

تلون الحرباء !

عجبا لما تلونت به جريدة لا تونيزي فرانسيز (الكاثوليكية) من التفاتها الى البحث في الاديان وتفضيل بعضها على بعض وانتصارها لمذهب ليست على بينة من حقيقته ! فلقد طالعنا بها اليوم بسطة ذافت فيها بكل قواها على البهائيين ناقمة على الصحف المحذرة من محي الدين الكردي . ونحن لا شك في ان هذا الاخير قد ارتمى في احضان تريدون ليؤيده ويخفف عنه الاياه . وضل من كانت العميان تهديه ..!

(الاحد)

اهم اخبار النهضة !

بادلتنا ادارة جريدة النهضة ٣ ايام وباطلاعنا على الاعداد ٣ استفدنا ان اهم الاخبار فيها ما ياتي :

اخر حاكم المانيا عن خطته وسمي عوضه مستشار الحكومة - سيقع منع وسق البطاطة - حساب ايقش من شانه تخويخ الفكر - لا زال الامن سائدا بالروهر « معدا » بعض محاولات من طرف الشيوعيين - تسمم بعض افراد بسبب اكلهم الفقاع - وزوبعة - وتصادم رتلين - كتصادم باخرتين - واستداء شكر - ومعافات ومساوات - والملاكمة الرياضية (بوكس) - وانقلاب طيارة واخبار الروهر واحوال الروهر والوان الروهر وما تصرف من الروهر . وقول الشاعر :

فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا

قلاقل عيش كلهن قلاقل

وفي كل هذا ما لا يخفى من الفرائد والفوائد التي لا تستغني عنها البلاد . ولا يعيش بدونها العباد ولا تفوقها سيرة عنتر بن شداد !

(الاثنين)

سؤال مسكت !

حكى (مؤرخ) جريدة « تونس الاجتماعية » انه عند ما حل بالتراب التونسي بعد ان قضى المصيف بباريس التقى بصاحب له اهلي اخذ يساله وهو يجيبه عما في باريس من الحضارة والنضارة

رياض الظرفاء

قال المعلم بجبوح، اننا تلاقينا في الاسبوع الماضي وهممنا بالاتيان، وما كدنا نصل حتى استوقفنا انسان، وقال استدعيكم لداري، لتطلعوا على بعض الافاري، فان زوجتي حكم عليها الضلال المبين، ان تتخذ (مرفع الصالحين)، وبعد ان توجهنا وشاهدنا ذلك المعمول، انشأت من فوري اقول :

اي الفـوائد والمنافـع * ترجون من هذي المرافع
هـذا ضـلال واضـح * طمس المحاجر والمسامع
هـذا اعتقـاد زائف * كفرت به كل الشرائع
ما الجن مثل جنابكم * حتى تكون له مطامع
لا شـك يضحك كلما * قلـتم يطيع ولا يمانع
لا ريب يهـزؤ بـالـتي * في راسها زعمته طالع
او يـ هـوس هـائم * زعموه يـ شكل الضفادع
او انـه يـ بقـرة * سوداء تخبر بالطوالع
هـذي الاساطير التي * جرت اشارات الاصابع
ان البـلايا من النسا * والزوج يخضع وهو طائع

وبعد ان شرح له ما هنالك من الهناء وعيش الرفاه سأله الاهلي : اذا لماذا تركت كل ذلك واتيت الى هنا...؟ قال ما عرفت بماذا اجيبه، وما فتح علي بجواب حتى الان...!

قلنا عجبا لذلك فان الجواب بديهي وهين وسهل لمن يستطيع التلفظ به....!

(الثلاثاء)

التونيزي ايضا !

اقتطفت هذه الجريدة (الشهيرة بحملاتها) فقرات من لسان الشعب والامة والعصر الجديد والنديم مما كتبناه في الاحتجاج على مشروع التجنيس وترجمتها بتهويل لا يتفق مع ما كتبناه ونحن لم ندر حتى متى تتجرا هذه التونيزي على تشويه فصولنا وقلب اقوالنا والتحريش بنا وان كنا لا نحسبها الا كناطح صخرة ليوهنها....!

(الاربعاء)

الشيخ الثعالبي في حضرة الخليفة

اطلعنا في البريد الشرقي على خبر هام مفاده ان جلالة الخليفة الاعظم قد شرف باقتبال الاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبي نزيل الاستانة الآن حيث ارتجل بين يدي جلالته خطابا بليغا ودعى له ولرجال دولته بالنصر والتاييد .

(الخميس)

سرور عام

علمنا بوقوع احتفالات باهرة في غالب بلدان المملكة اقيمت بمناسبة وصول الجيوش الكمالية المظفرة الى الاستانة، كما تهيأ سكان العاصمة من سائر طبقاتها لاحضار معدات الزينة وبهرجة الاسواق في هذا اليوم فكان السرور عاما والالسنة داعية لمن نصروا الدين، وفازوا بالفتح المبين

(الجمعة)

ابتعني فقط

الى اين ؟ - الى مخزن الربيع عدد ٩ بنهج البلج لترى ما به من الاقمشة البديعة رجالية ونسائية باسعار تعجبك جدا

شعر الشيخ معاويه

قال يعاتب وينصح المصففين من اجل كثرة الغلط في ما يصففونه :

يا قوم اكثرتم من الاغلاط
فاذا الكلام خلوطة الاخلاط
القاف سين والواوات تنوعت
راء وزينا ذا بغير رباط
في كل يوم هكذا حتى متى
تبقى الجريدة في مقام واطي
انا نريد بان تكون شهية
في الطعم تحكي مرقة الشكلاط
فاذا بكل القارئين تمسخروا
عنها وقالوا لغوة فرنشاطي
فتثبتوا وتاملوا اذ اصبحت
اغلاطكم في قفلة السباط
واذا بقيتم هكذا في خبطكم
انا خـــــــــــاطي

الغاز البديع

نقصد بلغز العدد الماضي لفظ (جرمان) وكما ترى يئول الى : مرجان - جان - نجم - رجم والذين فسروه واصابوا هم الادباء :

عبد الجليل الارناووط (اخذ الجائزة) حمده الهنتاتي - محمد القادري - محمد الخلصي - محمد ذياب - مصطفى بن شعبان - محمد شرف الدين - جلال الدين النقاش - ابن نشوان - علي شراد - ابراهيم بن حميده - محمد بن محمود - هلال جمال الدين (بسطيف) - محمد بن احموده المطوي

اما لغز هذا العدد (لاحد الادباء) فهو :

اي اسم خماسي لاحد ملوك الاسلام (٣١) اسم حيوان، و (٣٤٥) اسم لشيء لابد لنا منه ، و (٣٢٥) اسم لشيء نحتاج اليه ونخشاه و (٥١٣) اسم لباب من ابواب المعاملات في الفقه، و (١٥٢) فعل امر - وجائزته نسخة من (اللطائف الاهلية) توجه للسابق ان بعث بتامبر في ٢٠ ص صحبة تفسيره

ثمرة الجهاد الملي
عهد لوزان

سيصدر قريبا كتاب تاريخي قيم بالعنوان اعلاه جمع بين النص الرسمي لعهد لوزان الذي هو اعظم انتصار سياسي تحصل عليه الاسلام في الدور الاخير وخطب اعاظم رجال الاتراك اليوم مع صور ابطالهم وثمنه فرنكان فقط العنوان (الجيلاني الفلاح) نهج السيدة عجوله عدد ١٢ بتونس

اشتوون

مسالة التجنيس

ابرق الحزب الحر الدستوري الى المراجع العالية بتونس و باريس محتجا على مشروع التجنيس الذي احدث تاثيرا سيئا في سائر الجهات والطبقات ورجاؤنا ان ترمق هذه البرقيات بامين الاهتمام

سي عمر الفياش

قالت جريدة (تونيس سوسياليست) ان سي عمر الفياش قد لبث اعواما ٣ مقيدا بالحديد وهي مدة كافية لان يصير (مارابو) تزوره النساء يوميا للتبرك به وسماع اقواله .... الخ ما قالت مما اتيح لها ان تقول - ونحن بكامل اللهفة ننتظر من ازواج وآباء تلك الزائرات ان يلقوننا ما نجيب به هذه الجريدة لعجز اعترانا والكمال لله

ذهب الحمار

يعني غادر هذا الطرف (ضيفنا الكريم ...) الاستاذ الشيخ محي الدين صبري البهائي راجعا من حيث جاء صاحبه من السلامة ما هو اهله

انعام

انعم على الشاب المهذب السيد الطاهر بن عمارة احد تلامذة مدرسة سمنجه الفلاحية بالصنف الرابع من نيشان الافتخار جزاء استقامته فنهنيه بهذا الانعام

تعزية

نعزي الفاضل الزكي الشيخ السيد راجح ابراهيم في فقد والدته ونرجو له الصبر ولها الرحمة الواسعة

اقتراحات

المثل المشار اليه في العدد الفائت هو :(الامر ما جدع قصير انفه) وقد اصاب في تركيبه : ابو عبد الله - حميدة بن سعيد - ص . ن

اما اقتراح هذا اليوم فهو تشطير قول من قال :

احب من اجلك ما كان يشبهك

حتى لقد صرت أهوى الشمس والقمر

امر بالحجر القاسي فالثمه

لان قلبك قاس يشبه الحجر

جريدة النديم

نرجو من مشتركيها في الجهات الاتية : عمالتا قسنطينة والجزائر - نابل - الحمامات - سوق الاربعاء - الكاف - سبيبه - بنزرت - تطاوين - ان يوافوها بواجب اشتراكاتهم اذ من العجب صنيع من يقبلونها اسبوعيا ولا يعلمون ما نتكبد من النفقات دون وصولها لايديهم . وكان البعض منهم سيضطرنا للتشكي اذ سمحت لهم هممهم باهمال المكاتيب الموجهة منا اليهم وما اتصالنا بحقنا مع وجود القانون بالامر العسير فعسى ان تحدثهم ضمائرهم باداء هذا الواجب وكفى

منتخبات

من بعده ؟

زمان قد تفرغ للفضول

فسود كل ذي حمق جهول

اذا احببتم فيه ارتفاعا

فكونوا جاهلين بلا عقول

(ابن لنكك)

منلوج

مواعظ وحكم . في التعليم اقرءوه في العدد المقبل

الحكيم م . مورسو

سر اهالي بنزرت عود الحكيم النطاسي م . مورسو الى طرفهم وهو الان مستعد لقبول حرفائه ومداواتهم من جميع الامراض بطريق ماطر في مرصة (فيلا) مرسوديس موقتا . ولزيادة التسهيلات يمكن مخاطبته بواسطة السيد عبد القادر بوزيان بنهج الموزاو بواسطة السيد جوده فوتونه بنهج سيدي عبد الله ببنزرت

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس